

الهيئة العامة لقصور الثقافة

أصوات أدبية

١٢٢

موال من الغنا الليلى

اشعار بالعامية المصرية

على محمدى على احمد

٤ سبتمبر ١٩٩٥

المراسلات : باسم مدير التحرير على العنوان التالي
١٦ أ شارع أمين سامي –القصر العيني– القاهرة – رقم بريدي ١١٥٦١

أصوات أدبية

سلسلة إسبوعية

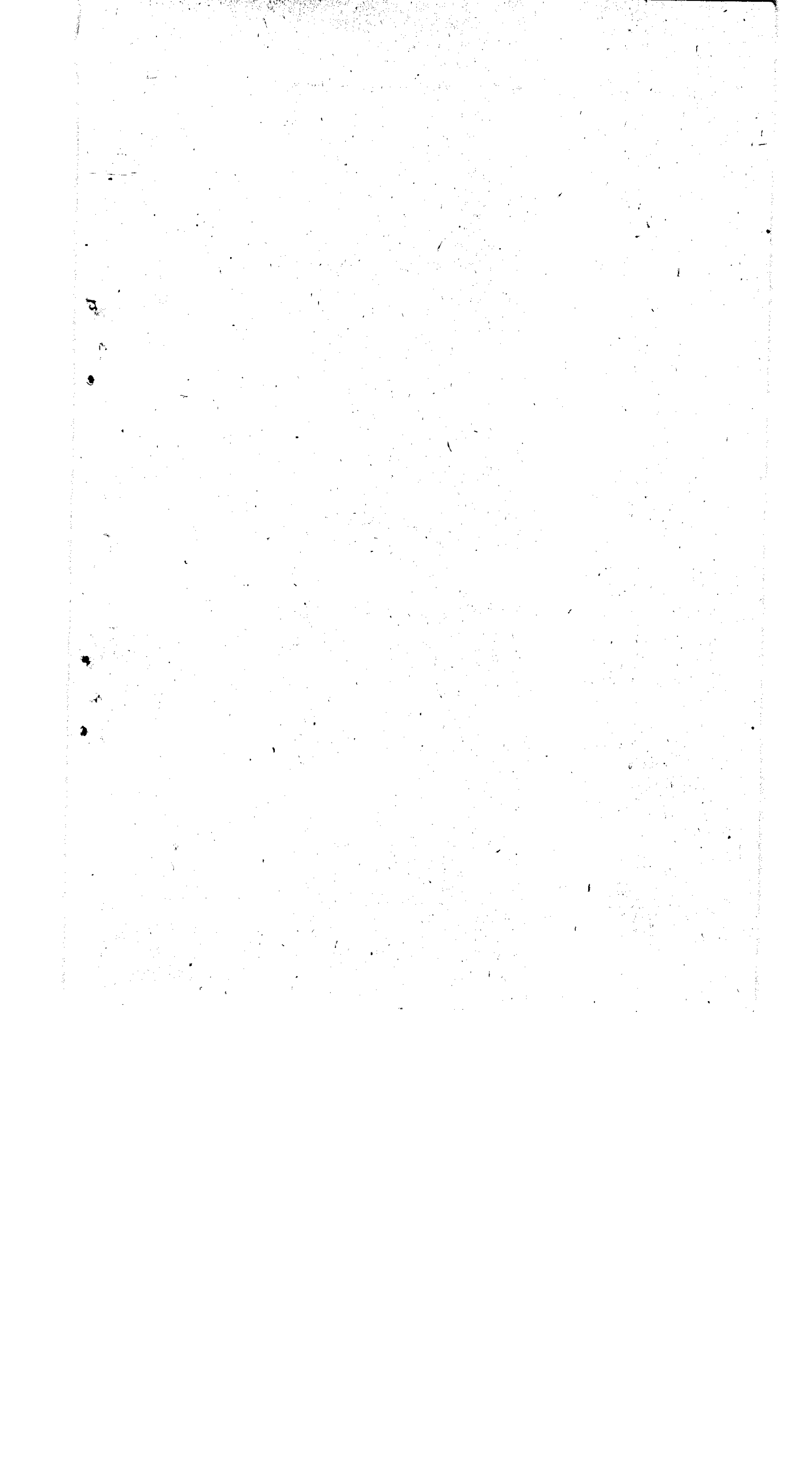
تصدرها الهيئة العامة لقصور الثقافة

الإهـــداء

إلى بلدى

وإلى أمى .. وشريكة حياتى .. وأولادى ..

على محمدى على



المقدمة

هذه مجموعة من شعر العامية جاءت إلى بدون عنوان أو ذكر موسم المؤلف، وأقبلت عليها فى البداية بشئ من الحذر، فإن لكاتب هذه السطور موقفا من العامية يرى أنه يتسم بالاعتدال ؛ فأساس التعبير الأدبى هو الفصحى ولا بأس من أن يكون وإلى جوارها هذا الوليد الذى حمل، وعبر الزمن، سلسلة من الأسماء كالملحون والزجل وما إلى ذلك، شريطة الا يتجاوز هذا الوليد حده و أن تبقى الفصحى الأصل والأساس ومدار القول.

و «الملحون» بمختلف أشكاله وأسمائه يمكن، من وجهة نظرى، أن يسهم فى تعضيد الفصحى عند ما يرتقى بالذوق الأدبى ويقرب بين اللغة العامية وبين اللغة المعربة، والفن هو الفن على كل حال، وكما أن عبقرية الرسم يمكن أن تكون بالألوان والجواش وألوان الماء وأقلام الرصاص الخ.. فإن عبقرية التعبير يمكن أن تتنوع وتتلون إلى ما شاء الله.

كل ما فى الأمر أن أعمالا كثيرة جاءت إلى وكلها بالعامية فهل هذا نذير خطر أم محض مصادفة؟ لا أعلم، على أن هذا الحذر الذى أقدمت به على قراءة هذه المجموعة لم يلبث أن راح يتلاشى شيئا مع مثل هذه الكلمات:

حلفت ما ابكى

ولا عينى تسح الآه

والآه .. حصاه

متعرضة فى الحلق يا ولداه

لاهيا داخله

تاخدنى بالألم وحدى

ولا نازلاه

آهين وآى

بيقولها ناى بكاى

سألته ياابو النغم

فين الصبابات

تلم اللى هنا وغادى

قاللى النهادره مانيش فاضى

أغنى لحد

لحد ما تشق ريق الصبح غنوة جد

وقد نجد عنده الغنائية بكل ما تشيعه من طرب وترنيم مثل قوله:

ياقبطان مسافر .. تلف الموانى

حاترجع لى تانى

ضرورى ضرورى

لأن اللى بينا انكتب فى الدفاتر

إذا كنت فاكر

حقيقة شعورى

يابو القلب طيب

بحبك قريب

تغيّب تغيّب

وترجع ضرورى

والغنائية ليست عيبا، وإن كان تمثل زاوية، مجرد زاوية من زوايا التعبير الشعرى، وما كتبه صاحب هذه المجموعة من غنائيات يدل على مبلغ تمكنه من الإيقاع، وهو فى الشعر العامى معضلة، فهل نقيسه وفقا لأوزان البحور الخليلية أم أن لهذا الشعر أوزانه الخاصة ومعاييره التى تنبع منه ؟ فى ظنى أن الميزان الذى سار عليه الشاعر هنا ميزان تقليدى، ولكنه يتسم بقدر من المرونة حينا والخروج على القاعدة حينا آخر:

أصل انتى لو عندك شويا من خشا

تدخلى الدار م العشا

تتسترى

لمى صحابك ع العشا

فـإن هذه السطور - ومـعظم القـصـيـدة - تلـتـزم بإيقـاع «مستفعلن» ماعدا السطر الثانى الذى يأتى وزنه: «فاعلاتن»

وقد نختلف معه حول جملة هنا أو هناك، من ذلك، على سبيل المثال، ما تعلمناه فى كتب وآراء «الملحون» مثل مقدمة ديوان ابن قزمان وكتاب «العاطل الحالى والمرخص الغالى» للصفى الحلى، و«بلوغ الأمل فى فن الزجل» لابن حجـة .. الخ من أنه لا يجوز إدخال ألفاظ وجمل معربة فى ثنايا الكلام الملحون، ولكن شاعرنا تأتى عنده جمل مثل:

فإذا ما الليل يغشى

تحلى ويانى المناغشة

والسطر الأول لا يمكن أن يقرأ ويضبط عروضيا مع ما قبله إلا من خلال قراءته بالفصحى، وكذلك قوله:

أو سمهم فـ جوف الحرف الشهم

نفذ

ياولد

من جد بغير الجد وجد

والبيت الأخير لا ينسجم لغويا مع بقية نسيج القصيدة العامي، فضلا عن أن معناه غريب للغاية ؟ ونرى في نفس النص:

إن تحمل خبزا فوق الرأس
أو تعصر خمرا ملء الكأس
هذا لابأس
هذا لابأس وما تفكرش
الريح اتدير ما تديرش
القطر اتأخر ما اتخرش
قد تصبح شيئا ينفعنا
قد تصبح جاها ينفعنا
قد ترفع يوما فوق العرش
قد تقطع حبل الصمت
وتهدم باب الجب
قد تصبح سنبلة أو نبتة حب
قد تبلغ في القصر أشدك
وساعتها
مين يشهد ضدك ..

ولعل هذا جاء عفوا، أما لو كان مقصود فإنني لا أوافق

صاحبه على صنعه ولا أرى مسوغاً فنيا له ...

أشياء نختلف معها هنا وهناك.. أما ما نتفق حوله فهو من الوفرة بمكان، فصاحب الديوان له رؤيته وله جملته، وهو يملك - فى إطار الشعر الشعبى - أسلوبا يجعله قريبا، ومختلفا فى الوقت ذاته، من بيرم وجاهين وفؤاد حداد والأبنودى ...، يجعله يخاطب قلوبنا وعقولنا بلغة الفن، أنبل اللغات....

د. محمد زكريا عنانى



١

يا كلمتى ..

ياحنضله

.. ممزعه بطن التراب ....،

ومفرعه تعاريش على سدر البلد

... ياناعمه ياقلب الحرير

- حيلك كبير ....، -

يقدر يلف الدنيا .. من غير ما تعب

... يام الجرس حلقان فى ودان الصبايا

سبحات على قلب الكبار

يامنتوره، ألفين نهار ..

راكزين على ضهر الليالى .،

امات غلت

صوتك فلت من تحت أنياب الغيلان ،

شافته النسايم .. شالته ،

لفت به الحتت ..

ياطيبه

ياللى إدين الفجر.،

صحيت فى الذاوى تزرعك

مين ده اللى يقدر يقلعك

مين ده اللى يقدر ..

من مكانك ينتعك

دا والله لو ....

من فوق حروفك دقدقت ميت مطرقه

حتجلجلى..

لو يصلبوكى،، فوق صليب المشنقه

حتجلجلى..

جلا جلا..

يا بو العيون،، قرب وشوف

الخير مراكب بالحقيقه محمله

والحرف فنيار انتصب وسط الضلام

والكلام خير

والصمت .. مسامير..

فى الشفاه متسمره

...

جلا جلا

بابو العيون قرب وشوف هنا الغناوى الخضر ...،

طارحين العتابا، والمواليا،

والليالى والعينات

... ليلى ياعين ..

آهين وآه

الأوله،. والتانية ، والتالته

...

الأوله ..

.. ليل طلع عتمه، وبلع الفجر

والتانيه..

.. فجرى قرب يطلع وحيشقشق..

.. بليلة قدر

والتالته ،

والرابعة ،

والخامسه،،

المهم الصبر

يارب الصبر

يارب الصبر

ياااااااا رب الصبر

كلام من جبل فايد

(١)

... والنهار ساعتين يروح
شمسنا تنزل تمسى ع البلد
تنزل تصحى الحلم فى عيون الصبيه والولد
تنحنى .. تحنى شفايف ليلنا .،
من لون الشفق
تنحنى فوق الخضار
تقرا آية الخير فى صفحات الغيطان
سطر قمح، وسطر فول
ياماشا الله
ياحلاوة شمسنا...
بنت النهار، أم النهار
لما تيجى مروحه،
تبتسم للنيل .. ياخدها ف حضنه،
ويدوبها سكر ... فى القرار

.....

(٢)

عينى ع الشط البعيد
والقدم ع التل..

.. فى القيد الحديد

والحديد يابا انتظار

وقلبى يابا..

حفان شعير

دايره عليه فى الليل طواحين الغلابا

آااه ياطواحين الغلابا

آااه ياقلبى

ياعريس الشمس

ياموسم الغناوى

كنت حلاب الندى ع الجسر لاخضر

والمراوى

كيف رماك البين وفاتك

كيف ليلات الحزن جاتك

خنقت فيك غنوياتك

....

(٣)

نجمة الفجرية طلت ع الجبل،

سمعت غنايا

فكرت إنه بكايا

مهلت وقالتلى عيد

قلت ميت جوه منى ألف عيد
قالت ابعت لك شعاعه من ضيايا.
قلبى م الفرحه رقص
والتفت لقيت شعاع ابيض
إجا يسلم عليا
صحيت الغنوه اللى كانت مايته فيا
والتفت افراد إديا للشعاع
التفت لقيته ضاع
وأتارى
كان برق فى الضلمه سونكى البندقيه.

كلام حب

مالك .. شيلى من على وشك شالك .. لاسمر
مالك ..
عماله تتدارى ، ورا طرحة حزنك
تتدارى ما تتدارى
باين منها ـ رغم خطوط الهم ـ جمالك
مالك ..
...
بت ياخضرا
مانتى شباب
مانتى النيل ساير لسه ف عرق صباكى
«والولدات.. قدامك ووراكى»
«والفجر ..
.. بريقه وضاكى»
«والصبح الأخضر صلاكى»
«وندهتى ع القطب .. وجاكى»
...
بصى
لو إن هدومك ـ هلاهيل هلاهيل

ولو ان العصبا فوق راسك،

غرابيل غرابيل

ولوان الهم بجد تقيل

ولوان الليل ..

مارد راكز من فوق سدر انفاسك

...

وان كان الصمت ـ

منشار الجوز الطالع نازل ...،

واكل حرف الكلمة

والكلمة ان كانت تايهه

ف ابعدها مكان

هلبت ماكان

راح ييجى يوم وتبان

على طرف لسان

الواد

اللى ما داقشى، ولا يعرفشى.،

طعم الخوف.

الهــدف

قد ماتمتد فى قلوبنا الأمانى
قد شوقنا للنهار الأبيضانى
قد مانشقى ح نلقى
وبإرادتنا ح نبقى
م النهارده خلق تانى

...

خلق نقدر نزرع الشمس ف سمانا
لاجل ما نزوق ضفايرها بغنانا
بالعمل تحلى الأغانى

...

النهار يصحى يصبح، ويلاقينا
الأمانَى الخضرا طارحه من إدينا
ع الطريق ما شيين زمايل
جهدنا يسوى الهوايل
والهدف قدام عنينا
الهدف .. الفجر يطلع بالبشاير
يفرش النور المداين والعماير
واللى راح يرجع إلينا

...

يابلدنا .. ما تخافيش الفرحه جايه

الولاد العتره طالعين ع القنايا
العزايم فى الأيادى
والقلوب بتقول بلادى
والتاريخ عاد الحكايا
ميت يمين حالفين ما نرجع يابلدنا
إلا لما الليل بدوب فى قلوب ولادنا
نبقى نيجى بألف رايا

موال من الغنا الليلى

نخيت، وحملك شويه
مخزوم خزام شين ياقلبى
وشبت،
واتخشبت جواك دقاتك
لا انت اللى قادر تفضفض..
.. غل أناتك
ولا انت قادر تخبى
...
«ياعين ياليل»
تخور ياسوس فى عضامى
نخور ياسوس القناوى الصابحه..
.. فى عضامى
وعدى قدامى
إحمل سلامى .. لكل منهو حزين
- من عزوتى المجرحين -
...
وانده يا صوتى ..
روحولى ياجوعان ياهوه..

.. يامغنواتيه
حدش حداه غنيوه صبحيه
- ربيت فى حجر النهار
رضعت بزاز النيل -
حدش حداه مواويل،،
بالطمى مغديه
مدد يا أهل الخطوه،،
يا نياتيه

...

ياعين ياليل ...
(ندرن على .. لو فضل طرح الربيع صيفى
وكشر الريح، وزن البين على كتوفى
لا غمى شوفى
وأعدى فوق عيون خوفى
أعدى أبدر حروفى
قمح ودره. وشعير - ومواويل)
طفيت غليلى فى الغنا الليلى

...

(ياعينى يكفى بكا - هوا البكا عاده
وسجرة الهم جوه القلب مداده

دانا زرعت الكلام شهد
طرح الكلام حنضل
وعافرت ادادى ف قليل الأصل ما اتداوى)

...

والليل طويل يابا ..
ولا ناى، ولا ربابه
الليل طويل .. والنهار
قرار وصبابا

...

وتجينى ريحتك فى الرغيف يابا
أشم فى اللقمة ريحة حنيتك ع الناس
أشم فى اللقمه ريحة العمر فوق كتفيك
أكلبش الدمع جوه القلب،
وابعت أسلم عليك

...

مشتاق لكم مشتاق
سائله عليكم غنوتى
سائله عليكم لهفة الشوق فى قلبى
مشتاق لكم يا قرايبى
.. مشتاق ..

.. أبوس الكف أم الشقوق

مشتاق

ياعيونى مطفيه

ياخدود مصديه

يا صدور بانبيه

ياقلوب يابيضا ـ مستخبيه

تحت الجلابيه

مشتاق أنا ..

والليل طويل .. والنهار

مرار وصبابه.

مهر مصر

أحبك ..

قد ماحبك .

وباعرف كيف .

أحبك ..

فى الشتا «طوبة»..

«وبؤونة» فى صيف

أحبك ..

زى ماتكونى

ماهو انتى عارفه يا حلوه ..

بحبك كيف

...

أدينى ..

تاخدى.. تدينى

تجيبينى .. تودينى

ما انا ناسك.. وانا راجلك

ومهرك

إن يكون مهرك فى بق الغول
- بحور الجان ح عديها -
واجيب مهرك
...
وجيتك .. والمسا الماسى .،
على راسى .. طقية لاخفه
وتحتيا بساط الريح
وجيتك ريح
لقيت ريح عشيق تانى
رميت المهر على بابك
وعديت البرور تانى
وفتشت السبع تركان
(على الشطوط مرقدى .،
م الموج بنيت لى دار
وخنجر الهجر
بسنانه عليا دار
وان خيرونى وقالوا :-
ياجدع إختار

باختارك انتى ..

.. ومين غيرك بيرضينى

دا الموت ستره .،

.. وفوتان الرفاقا عار)

...

.. واتارى الغربة غشاشا

وناس الغربه

يا عينى عطاشا .. والسبيل مليان

يا عين باليل ..

...

بانادى .. من بلاد الواق

أنا راجع ..،

أنا مشتاق

مزاجى..

.. أجى .. والقاكى

واصلى لك صلاة الحب يا خضرا

وأقرا لك . كتاب النيل

مزاجى أميل على خدك

أندى اليد فى عرقك

وأرمى فيكى حياتى وانا
- راكز على سدرك -
أو شوش حبتى تكبر
تطول الشمس،، وتعاود..
بنور أخضر
أقول الصبح ..
واستنظر
وأستنظر
واستنظر
لحد الفجر مايجيكى
وصوت الله على المدنة ،،
يناديكى «تعيشى يا مصر»
ومن حقى وانا راجلك
أضمك بين دراعاتى
.. «فى يوم النصر»
فى حضن شباب
فى عين سهرانه ماتنمشى
مدام حبيت ..
ماحكرهشى
دنا الحبيب .. وباعرف كيف

أحبك ..

فى الشتا «طوبه» ..

«وبؤونه» ف صيف

أحبك ..

زي ما تكونى

ماهو انتى عارفه يا حلوه

بحبك كيف

إبن النهار

الأوله باسم الله
والثانيه باسم الله
والثالثه باسم الله
والرابعة ..
أبو الأدين ع القيده اتملى
طال النهار جابه ..،
إداه لاصحابه
وفرق المنابات ..
– ومنابه –
البت قالت :
يابا راضيا به ..
الدار معروشه
والمندره البحرية مفروشه
وازاى بقى دى الوقتى تخلى به
موش قلت له هات النهار – جابه –
واداه لاصحابه
وفرق المنابات
– ومنابه –
طيب يابوى طيب
هو الجدع فيه حاجه تتعيب ؟
عفى كما السنط ..،

ومعرش كما الصفصاف
إن وطى ع الميه
يملا الترعه .... ع الطفطاف .
وان فات . على الزرع ..
عمر الزرع ما يجيب
طيب ..
.. ومين ما يحبش الطيب
...
يا اهل البلد
إيه رأيكم فى بت حبت .
واد جدع ..
واد منكم
لكنه لماالمنى
وبين دراعاته العفية ، ضمنى
حسيت بأنه .. قدكم
ياهل البلد إيه رأيكم ؟.،
....
والهدمتين جوه الدولاب دابو
والكلمتين تحت اللسان شابو
والواد .. بشبابو
علمنى معناة الكلام
علمنى كيف رد السلام

علمنى أطلع م القرار
أحمل على اكتافى.. تباريح النهار
وارتاح على سدر المسا
علمنى حاجه كويسه
علمنى إن الحرف ينفذ فى البولاد
لو من بولاد
والكلمة تولد ميت رغيف
عز الخريف
لما يقولها العاشقين
واحنا عشقنا ...
والسلام
والعشق مايبقاش حرام
مادام .. زرعت لنا الأمل ..
جوه القلوب
يبقى كده
– يحلى الكلام

كلمات متقاطعة

جريت جرابى .. ماجابنى البر
(اجمع ، اطرح، واضرب ، واقسم.. والناتج صفر)
مديت اليد أشد العصر.،
.. لقيته فى حلق المغرب تاه
«الله فى سماه
وحياة النبى، ومين نباه»
إن تنت نسمة شرق الحته عفان
وان تنت دمعة عين الغيمة دما
لأمد عنيا ف جوف الويل
واصمى النجمه الغايمه ...،
تضحضح حيل الليل
ولا شيل أكتر من حمل كتوفى أهات
ولا كحل عين الشمس الشايبه رموشها .،
بدمع عروسة النيل
...
ولأنى جبان المديه
واللى جوايه ،، نتن جوايه .. والنيه
محرومة النيه ..
فإنى

ح دفن غيظى المحروق
فى عروق القلب المشنوق
فى ضلوعى المتنية .. المطاطية
تحت مداس الريح
...
واستنى اللحظه –
اللى ماجاتش لحد الآن –
– تيجى ، ماتجيش – سيان –
وامضغ احلامى الدايبه
واحبس همساتى الخايبه
– لتبان –
من خوف الجرسه .،
والسجان
وانا مالى –
أنا موش لقمان
أنا إيشى ان كان
....
رأسى ..
أخرس.، مابانطقش
أفقى ..

أعمى،، مابا نضرش
أنا مش أكتر من بنى آدم
فى القرن العشرين .
الإنسان

- * -

قطر العيال

طال المطال .
والانتظار فوق الكتوف .
– تقل الجبال –
والشمس صلت عصرها واتنورت
– يم الزوال –
شاورت على جسر الرجوع ..،
غنوا العيال
(الشمس اتدلت يالخولى
الشمس اتدلت
وبلدنا بعيده يالخولى
والضلمه .. حلت)
حلوا إديهم م الخطوط
واترصصوا فوق الشطوط
قام الوبور ..
القطر شوط فى الغيطان
إن هدى توت .،

وإن مد ... تووووت.،

وبالعجل ..

القطر عدى القنطره .،

خش البيوت

- • -

قولة أَمَّهْ

أماه
أمّه
جيتك مجروح
جيتك انتى .،
والموال رسمالى
خلينى احكى لك
خلينى أقولك موالى
عينى ياليلى يا ليالي
(أنا كنت مجروح .،
وجرحى فى الحشا بينوح .،
وف طلعت الروح
وصفولى الدوا إنتى
...
كتر خيرك يامه
لسه بتدى
لسه بتقرى الفاتحه .،
وآية الكرسى.، وترقى
لسه اللقمه ف بقى

ولو ان اللقمه ف بقى
عادبه .. وناشفه ، ومخطوفه
لكن ..
آهى مقطوفه من فرعك
وان راحت آخر الدنيا ..
.. معروفه
لسه كمان الميه محلوبه من ضرعك ..
.. مغشوشه
لكن ..
أهى هيا هيا
اللى بتطفى حنينى وتحن عليه
...
شفتى أنا باخد منك إيه
شفتى انتى بتاخدى منى إيه
انتى بتاخدى ..
ضحكة قلبى ..،
– وضحكة بنتى –
واللبلابه إن شبت على بوابتى
وبتاخدى ..
سهرى الليل والحيل

ترمينى ..

قشرة رمانه

وتلمينى سكينه

تقطع قلب الحب فى قلبى

وتخلينى مقدرش احبك

لكن

أول مايتبل لسانى ..

بمية ضرعك

أول مايلف بحرف

بقولك

– بقولك انتى –

أماه

أمه

شفتى ....

شفتى أنا باديلك إيه

.. إيه أكتر من قولة أمه ؟

– • –

تفرج بكره

... واما الشمس تهل ..،

– بلونها العادى –

وتعدى الناحية دى .،

وتنزل

تنزل تفرش حجر الأرض .،

وتنوى ...

تنوى تقضى الفرض – الفايت –

تلقى العيش البايت .. لسه

ف بق الفقرا .،

وتفرج بكره

...

وبكره يعدى .،

يجيب .. ويودى

يلم الفرحه .. الطارحه ..

ف حضن اولادنا النونو

مهما يكونو

بس ساعات ان غير لونو ..

.. لجلن يدى ..،

يسيب –، ويصيب

...

فالشاطر بس ..

بيلحق كومه

قبل الديب مايقوم من نومه .

– خفوا تعوموا – لاجل تعيشوا

و اللى يحب يقلب عيشه

يرمح فوق الحمرا

– ف خيله –

وييجى معاه الديب

– من ديله –

ويطلع ..

قبل الشمس ماتنزل ..

تفرش حجر الأرض

– وينتف ريشه

- • -

«البصمجى»

خطى القمر ..

خطوة عجوز .. مهزوز

بيتلطع على حطان البيوت

.. عايز يفوت ..

من زحمة العتمه

...

متلجمه الخطوه الحلال

متكممه حروف الهجا

متعوجه .. السنة العيال

«تانك يو»

«مانك يو»

...

ماتأخذونيش

عن إذنكم

.. لانا زيكم

ولا باعرف ارطن رطنكم

ولا بزوق كلمتى بحروف نفاق

...

وانا واد جدع ..
مع إنى ماعرفش الزواق .،
أنا واد حدق
مع إنى بابصم ع الورق
وافهمها طايره .. إنما
مابيدى غير حرفين عرق
أقدر بهم. أزعق فى وش الكدب ..
«لأ»
...
وانا بصمجى
لكن إديا العرقانين عز الشتا
تقدر تشد
الصبح من تحت
الغطا
تقدر تجيب اللقمه ..
لو متشعبطة ، ف جلد المرار
...
واقدر كمان ..
أقدر أمد اللحظة دهر.،
أقدر أخلى السنط .

يطرح سله زهر
واقدر أقول للغوله
انتى عنيكى حمر
أنا حر أقول : لكنما ..،
ريقي فى بقى .. لم .. يمر
...
وصحيح أنا يا دوبى بابصم ع الورق
وصحيح لازلت هزيل ..
على قراية الكتاب
لكنى .. موش كداب
أقدر أقف – كده – ....
والسدر مفتوح للمدى ...،
وانطق بحرفينى العرق
أقدر أقول .. للكدب لأ ،
...
وصحيح أنا ..
مايسعنى غير بيتى .،
وجلابيتى ..،
وحضن أمى ، وفدانى
وصحيح أنا ..
ياخلق وحدانى ..
لكين ..

حقاًنى .. مايضعشى ..

...

ماقولكشى ..

تغور لقمة ما تشبعشى ..

وهدمه ..

لوما تسترشى ..

وكلمه .. لوماتنفعشى .....

واغور ..

لو إنى ماقدرشى .. أعيش ناسى

واداري البطح فوق راسى ..

ولا اتخلى

يا أملا الحب فى القلة .. وأسقيكم

يابات عطشان .. - ولا اشربشى -

- • -

الفرجه

(أصل + ٦ صور)

مجموعة:

جلاجلا جلا

ياصوت حلو انجلى

بالألحان والأغانى

والصوره ام المعانى

إن كنت اسكندرانى

فرجنا أولاً

جلا جلا جلا

«الأصل»

صورة (أ)

بما إني .. مابعدت عنك قيراط ..
وبينا ارتباط ..
.. بالميلاد .. والخلف
وإن اللى بيننا «صلاة النبى»
بنيا وصبى .،
وكلمة شرف ..
... لاغيتك ... نطقتى
بحبك بطاقتى
ياصورة بطاقتى
وليا الشرف
...
بحبك بفنك .،
ومن صغر سنك
يكون حته منك ...،
وإلا فلا
....
جلا جلا جلا

صورة (٢)

بما إنى .. من مواليد الميدان .،
وعندى المكان
لا جل بنت الحلال
وإنى .. اما بهوى جمال حى شرق
مابقصدش فرق..
الجمال والدلال
... كفاية البنيه
من اسكندريه
تحس اللى بيه
... وفاهمه المجال
...
بحبك بفنك
ومن صغر سنك
يكون حته منك
والإفلا
...
جلا جلا جلا

صورة (٣)

ياقبطان مسافر .. تلف الموانى
ح ترجع لى تانى
ضرورى ،، ضرورى
لأن اللى بينا انكتب فى الدفاتر
إذا كنت فاكر
حقيقة شعورى ..
.. يابو القلب طيب
بحبك قريب
تغيب .. ، تغيب
وترجع ... ضرورى
...
بحبك بفنك
ومن صغر سنك
يكون حته منك
وإلا فلا
...
جلا جلا جلا

صورة (٤)

صلاة النبى .. ياللى حيلك كبير .،
وشايله الكتير
من هنا .، ومن هنا
وسدرك يساعى ألوف الألوف
يا حضن الضيوف
م السنه .. للسنه
... بلغوة لسانك
عروسة زمانك
ودايماً مكانك
تعلى البنا
....
بحبك بفنك
ومن صغر سنك
يكون حته منك
وإلا فلا
...
جلا جلا جلا

صورة (٥)

بما إنى .. فاهم حقيقة أساسك
وحافض مقاسك
وغاوى العلام
وإنى .. ماتهتش - أطوفك مصانع
وساحة الجوامع
وصاحبة مقام
.... حداكى .. ، حداكى
وخيرك مداكى
أصلى ف حماكى
واسمى ..، ونام
...
بحبك بفنك
ومن صغر سنك
يكون حته منك
وإلا فلا
...
جلا جلا جلا

صورة (٦)

حياتى .. يا بسمة ربيع الليالى
ياطالعه العلالى .،
وطايله القرار
يا كلمة أمان الزمان ادهالى
تعالى ..، تعالى
نصحى النهار
... نصحى السنابل
تغنى البلابل
بحبك وقابل
أجيب الشوار
...

بحبك بفنك
ومن صغر سنك
يكون حته منك
وإلا فلا
...
جلا جلا جلا

بعضشی

موش تختشى ...
أصلى اما شفتك بالقميص الشفتشى ..
... ف حضن المغارب
لما كان الليل مقارب ..،
شفته شارب ،، وانتى ..
سايبه الباب موارب
– بعضشى .
موش تختشى
...
أصلى انتى لو عندك شويه من خشا
تدخلى الدار م العشا ..
تتسترى
لمى صحابك ع العشا ..،
كيف تقدرى
ابن البلد .. ، والفنجرى ..
والبندرى ..
الفنجرى فيهم عشان لحظة رضا
أما إذا الليل انقضى ..،

ويشبع يقوم
فعلى العموم
من فين تلاقى فنجرى ساعة اللزوم
...
أنا موش بلوم
لكن مدام ...
لسه شبابك ما نطفى
فستانك المقطوع بإيدك بترفى
واللى يحبك فى الخفا ..
ماتحبهوش.،
لو قلبه قدامك حفا
...
متخوفه ..
إن كان على ما تخافيش
أنا زى كل الناس .. باعيش
عايز أعيش .،
ويكون لى وسط الناس
مجال
أكره - وأعشق بالحلال
مايهمنيش غير

سترتى

وبنيه تحفظ غربتى

...

وتبدأ معايا من مفيش

مايهمنيش ..

.. إلا اما تبقى الشمس غير الشمس

هو النهارده بيختلف عن أمس

...

ماالهمس فى بق النهار تسابيح

والكلمه دايره ..، بس فى التصاريح

والليل قبيح .. جدا

رغم انه متمدن

يقبض كراه عداً ..،

ويطاطى حسب الريح

...

إن قال : - مليح

بيضيع كلامه الحلو .. وش الفجر -

ما يطلشى «طاقة اقلدر»

والأجر عند الله ..،

الله .. يا أصحاب الكلام المر

أنا زيكم موش حر
أنا زيكم مضطر .. ـ أتربى ـ
والكلمه لو شابه .. ما تتخبى ..
ورا ساتر
يارب يا ساتر
من كل عين سارجه
...
يا لغوتى الدارجه
يا أم أفكارى ..
وانتى اما تتدارى
وانا حر فى دارى
والمجدعه كارى
مابقاش أنا المصرى
واسمى .. فصيح عصرى
...
يا كلمتى الدارجه ..
ماتبقى من دمى
متغمسه ف همى
... إن تنتنى بالأمر ..
وتحلليلى الخمر ...

والزمر فى الجامع
وتصلى للى سرهم باتع
...
ياكلمتى الدارجه
ماتبقى من دمى
ولا بنت ابوى ... وامى
ان قلتى للكداب يا عمى ....
... وعشان بقيت شايب
ماقدرش أكون عايب
ماقدرش أرجع ع الولاد شارب
ولا اسبش حبل البت .. ع الغارب
ـ • ـ

الحب هو

أحب لما احب .. أكون محبوب
واما انكره .. أكره يدوب
واعرف مقام الهدمه ..
لما تدوب ...
فالبسها بالمقلوب
واشبع بلقمه ..
- انشا الله حاف -
واتمد على قد اللحاف
أصلى أما باشبع وانكسى
باصقع .. واخاف
...
باصقع .. واخاف ...
وانسى .. يا عم ..
لو إن الطريق ونسه
وكنت غنيت للقمر ..
وما كنتش احكى للسما تحت المطر .
- قصه -
وألف بالبصه
وانا اما بادى الحب ..

باتوصى .

...

يعنى أنا لما بافتح سدرى .. بيساعى
واقطع دراعى ..
إذا حسيت بأنه انشل
وافقع عنيا بصباعى ..
لو نضرها قل
وانا قلبى صندل -
- يشيل الحمل بالراحه -
كام شال لهم فى العوز
شلوه فى الراحه

...

وحليب يا قلبى ..
حليب يا قلبى دنا مربيك على كيفى
وفرشت لك سدرى ..
- حصير صيفى -..
وضلوعى بنيّه
علمتك ..
الغنوه الفرايحيه
وسلامة النيه ..

وخوفى عليك .. خوفى

...

والخوف بقى

الخوف بقى .. فالعمر ماهوش بعزقه .،

والحلم .. مايشبع جعان .،

واللقمه

ماتملاش حنك ..،

إلا اما تبقى بالشقى متعرقه .،

موش بالكلام

آه يا سلام

آه بس

«لو تتبل فى ألبق الحروف»

آه بس

«لو متسنكره ودان الحيطان..

ماكانش حد يبات جعان .،

والأعمى كان ..

.. يصبح يشوف .

ـ • ـ

سلوكيات

يا عم يابو العيال أكتر من الدسته
ومنين ماتيجى تناديهم تلزمك لسته
ماتكنش طالع سبق أو خدتها مقاوله
واللا انت غاوى تناكف بس فى الدوله
والدوله إيه تعمله مادمت موش حافض
مهما بتنصح جنابك بتلاقيك رافض
قالت لك اتنين كفايه قلت والتالت
وانسيت حدود الخلف - راح الزمام فالت
والست لسه مزاجها ف بت أو عيل
والكيل مطفطف لآخره .. وبرضه بتكيل
مش شفت جار الهنا خلف على قده
من بعد تانى ولد باب الخلف سده
علم ولاده الأدب قبل الملاغيه
علمهم ازاى حياتهم تبقى عصريه
أما انت ما عرفت فين الشين م الصالح
ومشيت تخبط ماتعرفشى لفين رايح

اشـرب بقى من كـيـعـانك خل يا فـالح
وانكانش عـاجبك بقى اشرب من المالح
لو كنت فـاهم عـيـالك يرحـمـوا شـيـبـتك
تبـقى انت خـايب قوى مـاحـد خاب خيبتك
ابنك يحـبك غنى مـايهـمـهـوش عـيـبك
وإن مدلك إيد .. تكون التانيه فى جيبك
وان قلت ضـهرى عليهم فى العجز يركن
إن بان له عـيـبك يسـبـيك من بعـد ويكن
أخـــرتهـــا علم ولادك مـــايكنوش شكلك
وان مـاعـمـلتش كـده .. يبـقى حـلال قـتلك
علمـهم ان الخلف مـوش مـسـألة كتـره
عـــيل بنيـــه كـــفـــايه .. بس للذكـــرى
علمـــهم الدرس إللى أنت أكـــيـــد حـــافظه
والا انت رغم اللى كـان للآن كـمـان رافـضـه
واســأل مــجـرب ولا تســألش مــتـعلم
يمـكن تلاقـى الطبــــابا .. وربـنا يسـلم
وشـــيل من الدرس مــاتقــدر على شـــيله
فــاللى انقــرص م الحنش بيكش من ديله
ـ • ـ

سلوكيات (٢) دردشه

يزيد فضلك ..
بإيه ح قدر ألا غيكى ..،
وأحفض لك أغانيكى ..،
ولا قادر أفضفض لك ..
ولا جبت اللى يغنيكى..،
يزيز فضلك
...
حبيبتى ..
لحظة من فضلك
أنا اتعودت من صغرى
أكون دغرى
أخش ف فرشتى بدرى
وأصحى الفجر ..،
أتوضى ..
وأنوى الفرض
يتقضى
لا باستنا اما طاقة القدر تفتح لى ..،

– وتحدف لى حفان فضه –
فبا للقمايه .. تتقضى
وبالهدمايه ..،
لو قضى ..
مابتخباش فى هدومى
ولاغيرش مفهومى .،
ولا عادتى ،..
سعادتى .
إنى مابنساش تربيتى ..
وأهليتى .،
وما اتأخرش عن بيتى
وماتمساش .
ولقمه بملح .. مابلعهاش ..
.. من غيرك .،
فمن غيرك أنا ما سواش
...
حبيبتى ..
النهار تباريح
وليل شبيح ..،
وتنابله

وناس أشكال .
وميت إشكال .
ومليون عنتره ..
وعبله
وإنتى طيبه .. وقايله ..،
... تعيشى ف جوريح عاصفه
– مجازفة –
بس .. فيه وصفه
لأرض صفننه خالص .،
مهيش فى الحى ده خالص
ولا فى البر ده خالص
تساعى اثنين ..،
بمناصفه
أنا .. وانتى
لغاية ما لأمور تصفى
...
لغاية مالأمور تصفى ..،
وتتعدل
حبيبتى .،
الكتف متهدل .

وزند دراعى متخدل ..
- من الشيله ..،
وذنب العيله فى رقبتى
وفوق طاقتى .. لكين
مادليهاش واطى ..،
ولا فرطش فى عرضى ..
ولا ف أرضى ..
ولا امراتى
ولا ح غلب بمخلاتى
..
حياتى ،
لو محاسبنهاش ..
بتمشى
مدام راجع .، ومتعشى
ولا انتى تكشرى ف وشى
كما لو كنتى عال العال
حياتى ..
تزعليش آمال
حداكى جلابيه ، - بوال -
وطرحه .وشال

وعندك ...
نوتة البقال
وصفحة .. ف دفتر القماش
وصلى ع النبى .. –
– ببلاش –
لحين تفرج
يجوز تفرج
يجوز بكره
يجوز بعده
يجوز
مييين عاش

– • –

حدوتة قبل النوم

المهم اتسمى باسمك ..

وابقى واحد م الرعيه

المهم .. ان كنت لابس بدله غيه..

أو طاقيه .. وجلابيه

انقش اسمك ع الصديرى

المهم ان دقتى خيرى

تبقى ماتبصيش لغيرى

...

يا صبيه ..

.. فى الأمور العائليه

بابقى ليه وضع تانى

بابقى أكتر من أنانى

يعنى ...

لا دهليز يشوفك

أو على شباك تبانى

وأما أرجع من محلى

تفرشى حجرك أصلى
تفتحى سدرك يبوح لى ..،
تنزل الناموسيه كحلى
وياللى أمان ياللى
..
فإذا ما الليل يغشى
تحلى وياكى المناغشه .،
.. والمعاتبه
يا صببه .
شرط مكتوب فى القسيمه
إنى أكون راجل وقيمه .،
وملو توبى
كنتى فكرانى يا دوبى
– لسه باتهجى الكلام .،
أو منيش واخدك فى بالى
لأ .. دنا حافض مجالى .،
واللى ربتنى الليالى
– يعنى موش ناقص علام –

...

يا صبيه ..

المسائل هيه هيه

والحروف نفس الحروف

إنما رغم الظروف .. اللى احنا فيها

أى كلمه خوف ماعنتيش ح تلاقيها

ف أى دفتر

والولاد بكره اما تبكر ..

- فى المدارس -

يكبرم يبقوا فوارس

يحفضوا لغوة لسانى

يقدروا يملوا مكانى

من هنا ...

.. يبدأ شبابى

واقدر اكتب لك كتابى

واعملك عنوان ديوانى

...

إنما كونك فى بيتى

لسه بتحاسبى فى ماهيتى

ح فضل آنى .. زى مانى

يعنى ..

لا دهليز يشوفك

أو على شباك تبانى

وأما أرجع من محلى

إفرشى حجرك أصلى

تفتحى سدرك يبوح لى ..

تنزل الناموسيه كحلى

وياللى أمان ..

ياللى

- • -

الغنوه الأولى

مش معنى إن الريح مش معنا نموت ..
ولاكون القطر اتأخر..
موش ح نفوت
من معنى سكوت الحرف
ف بق الخلق فضيله
دى قلة حيله .،
وقلة فهم
فالحرف الخايف يفضل وهم ..
أوسهم ،.. ف جوف الحرف الشهم ..
.. نفد
يا ولد
من جد بغير الجد وجد
...
إن تحمل خبزا فوق الرأس
أو تعصر خمراً ملء الكأس .
هذا لا بأس ..
..
هذا لا بأس، وما تفكرش
الريح اتدير ماتديرش

القطر اتأخر ما تأخرش
قد تصبح شيئاً ينفعنا
قد تصبح جاها يمنعنا
قد ترفع يوماً فوق العرش
...
قد تقطع حبل الصمت ..،
وتهدم باب الجب
قد تصبح سنبلة أو نبتة حب
قد تبلغ فى القصر أشدك
وساعتها ..
مين يشهد ضدك .
...
وساعتها مين يشهد ضدك إلا الجاهل
وأنا ياولدى الى استاهل.
علشان باتساهل ..،
واتجاهل أمر الأمرا
علشان ماوقفتش فى طابور الشعر .،
استتنى إحسان القصر
علشان مافهمتش سلو العصر
وإن الرقص وهز الخصر .. - ف مصر -

ضروره ..
علشان ماطلعتش فى الصوره
مشقوق نصين.
النص الأول للأمرا
والثاني للساده الشعرا .. أمات وشين
ياولدى ..
إن تكتب شين فى بلدنا تصح
فالغنوه الأولى فى بلدنا ..
.. السح الدح

_ • _

صدر من هذه السلسلة

١- مختارات من الشعر العامى............................... شعر
٢- قصائدمصرية..شعر
٣- صوت البرية...قصص
٤- دراسات أدبية.............................. تأليف: حسين عيد
٥- الزمن الحرام..................... شعر: محمد الشرنوبى شاهين
٦- كتاب الأمكنة والتواريخ................. شعر: عبد العزيز موافى
٧- أول الجنة أول الجحيم................ قصص: سعد الدين حسن
٨- ضل من غوى وسر من رأى............. شعر: صلاح اللقانى
٩- الزهرة الصخرية................................رواية: محمد الراوى
١٠- سليمان الملك...................................... شعر: محمد سليمان
١١- دائرة النور والظلام........................ قصص: محمود علوان
١٢- مكتوب على باب القصيدة................. أشعار: عماد غزالى
١٣- صباح الحب الجميل......................... قصص: رفقى بدوى
١٤- انفلات.. قصص: مصطفى الأسمر
١٥- فى ذاكرة الفعل الماضى.......... شعر: محمد صالح الخولانى
١٦- قطوفها وسيوفى............................ شعر: سمير درويش
١٧- أولاد المنصورة............ رواية عبد الفتاح عبد الرحمن الجمل
١٨- الحصار... قصص: وفيق الفرماوى
١٩- احتمالات... شعر: مفرح كريم
٢٠- ثلاث دقات للأجراس.........................قصص: فتحى فضل
٢١- طائر الشمس...........................شعر محمد مهران السيد
٢٢- بكات الدم.. قصص: حجاج حسن
٢٣- صلوات خاصة.......................... قصص: عبد المنعم الباز
٢٤- مكابدات سيد المتعبين............... شعر: السماح عبد الله
٢٥- الأمثال فى الكلام تضىء.................قصص: محسن يونس

٢٦- زهرة اللوتس ترفض أن تهاجر.... شعر:محمد محمد الشهاوى
٢٧- كتاب الوقت والعبارة.......................... شعر: محمد آدم
٢٨- عودة السيد عدنان.......... مسرحية شعرية: طه حسين سالم
٢٩- المُرسى والأرض..................رواية: فريد محمد معوض
٣٠- تقاسيم.. شعر: محمد كشيك
٣١- حلم السمك البعيدة.......................قصص: على عيد
٣٢- أى حوائج معى............................ شعر: حسن النجار
٣٣- عملية تزوير........................ قصص: رجب سعد السيد
٣٤- قيس............................ مسرحية شعرية د.أنس داود
٣٥- طفلة بتحبى تحت سقف الروح............: شعر طاهر البرنبالى
٣٦- يهبط الحلم بصاحبه...........شعر: عبد المقصود عبد الكريم
٣٧- إنها تومىء لى............................ شعر: رفعت سلام
٣٨- الهامشى والبحر..................... رواية: أحمد عبد الله متولى
٣٩- حكاية بهية............................ شعر: محسن الخياط
٤٠- العسكرى ٦٥٠٦٥........................قصص: شحاته عزيز
٤١- من أروقة الغابة................ قصص: محمد عبد الله عيسى
٤٢- اليمامه والنهر.................................شعر: احمد الحوتى
٤٣- عجايب يازمن............................. شعر: إيمان بكرى
٤٤- فى مدينة الوجوه القصدير...........شعر: جميل عبد الرحمن
٤٥- بصمات منقوشة بالحنين............ شعر: عبد الدايم الشاذلى
٤٦- قطرات من شلال النار....................شعر: فوزى خضر
٤٧- اغنية بلا وطن.................................. شعر: يس الفيل
٤٨- مذكرات شاب....................... قصص: صبحى مراد متى
٤٩- وردة الكيمياء الجميلة...................شعر: على منصور
٥٠- الرؤيا والوطن............................ شعر: صلاح والى

٥١– بعض الوقت لدهشة قصيرة.................. شعر: وليد منير
٥٢– من دفتر الصمت...................... شعر: محمد عفيفى مطر
٥٣– طفل الجبل الملتهب................قصص: سناء محمد فرح
٥٤– فاطمة..................................شعر: عزت الطيرى
٥٥– ١٦-١١-٨٢...................... قصص: جمال نجيب التلاوى
٥٦– حرير الوحشة........................شعر: أحمد زرزور
٥٧– كفك......................................قصص: هدى جاد
٥٨– لحظات فى زمن التيه................. قصص: السيد نجم
٥٩– بئر الأحباش........................قصص: عبد العال الحمامصى
٦٠– تحورات البحر...................... قصص: فؤاد مرسى
٦١– الدوامة...............................رواية: كمال مرسى
٦٢– حالات من العشق........................شعر: فؤاد سليم مغنم
٦٣– كان يوم صعب جدا.............. مسرحية: هشام السلامونى
٦٤– قلب الوردة.........................قصص: مصطفى أبو النصر
٦٥– العاشق والنهر........................شعر: د.صابر عبد الدايم
٦٦– شارع البير ....رواية: مصطفى نصر
٦٧– العصب الحاير...........................شعر :ابراهيم رضوان
٦٨– الرياح..........................شعر : عبد الشافى داود
٦٩– فك الحزن.........................قصص وجيه عبد الهادى
٧٠– كتابة الظل..............................شعر محمود نسيم
٧١– سأعود متأخرا هذا المساء...............قصص محسن خضر
٧٢– تأويل مرثية تجيىء.......................شعر: أحمد أبو زيد
٧٣– مخاوف صغيرة........................ قصص: محمد المندى
٧٤– خور رحمه.. قصص: حسن نور
٧٥– إمساك العصا .... قصص :السيد زرد
٧٦– موسيقى التكوين........................ شعر :خالد عبدالمنعم

٧٧- رد الروح لطير الدوح الجريح .... شعر: هاشم زقالى
٧٨- رائحة النبع .... قصص :بهى الدين عوض
٧٩- مازالت عندى أغنية ....شعر :محمد بخيت الربيعى
٨٠-ضوضاء الذاكرة الخرساء ....قصة : حمدى البطران
٨١-من أسفار القلب......................شعر : درويش الاسيوطى
٨٢- وقائع غرق السفينة ....قصص : إدريس على
٨٣ ـ الغائب والبركان ....مسرحية محمد سعد بيومي
٨٤ – الضوء والظلال .... رواية : محمد قطب
٨٥ – الدخول إلى الجزر .... شعر : مصطفى العايدى
٨٦ – هى أمرأة .... قصص : جمعة محمد جمعة
٨٧ ـ الريح والنخل والغراب ....أشعار : حجاج الباى
٨٨ ـ الغجر .... رواية : أحمد محمد حميدة
٨٩ ـ من أوراق موت البنفسج ....قصص : ابرهيم جاد الله
٩٠- ترحال .... أشعار بالعامية : محمد العتر
٩١ـ فيض الجوارح ....قصص : سيد عبد الخالق
٩٢ـ أيام ....شعر عامية : بهاء جاهين
٩٣- النسر الأعمى .... مسرحية : فكرى النقاش
٩٤- المصباح ....قصص قصيرة : إسماعيل بكر
٩٥- قد يضيع دمى بينكم.................. شعر : محمد فهمى سند
٩٦ – الحكاية ومافيها .... قصص قصيرة : محمد عبدالله الهادى
٩٧ – النغم والزمن .... قصص قصيرة : هشام قاسم
٩٨ – حيوانات الليل .... مسرحية شعرية : فريد أبو سعدة
٩٩ – كتاب النبوءات .... شعر : بهاء الدين رمضان
١٠٠ – الصمد الأخير .... شعر : محمد سيد إبراهيم
١٠١ – انشطار .... قصص : محمد حافظ صالح
١٠٢ – شارع المعقول ....رواية : نبيه الصعيدى

١٠٣ – تغريبة عمر نجم .... شعر : عمر نجم
١٠٤ – اللعب تحت المطر .... قصص : حاتم رضوان
١٠٥ – غير المألوف ....قصص : قاسم مسعد عليوة
١٠٦ – «ظل الصمت» .... قصص : ربيع الصبروت
١٠٧ – لماذا أيها الماضى تنام فى حديقتى .... شعر : عبد المنعم رمضان
١٠٨ – فى مستهل الوجع .... شعر : حسين القباحى
١٠٩ – فن واو عبد الستار .... عبد الستار سليم
١١٠ – المتوحشون .... قصص : حسين البلتاجى
١١١ – ديوان عبد الله شرف .... عبد الله السيد شرف
١١٢ – الخروج من المدينة .... مسرحية : د. مصطفى عبد الغنى
١١٣ – ديوان الكابتن غزالى ....شعر : الكابتن غزالى
١١٤ – غابة الدندنة .... شعر : علاء الدين رمضان
١١٥ – قارىء فى الشارع .... قصص : محمود عوض عبد العال
١١٦ – شتاء الأسئلة .... شعر : عيد صالح
١١٧ – أرواح هائمة .... قصص : السيد ابراهيم
١١٨ – الشمس لا تدخل القبور .... قصص : سعيد بكر
١١٩ – مواسم العطش والجوع .... شعر : محمد حسنى ابراهيم
١٢٠ – حظرات وقطرات .... شعر : محمود بكر هلال
١٢١ – سطور من دفتر الغربة .... قصائد : ابراهيم البانى

رقم الايداع ٩٥/٤٧٠٢

الأمل للطباعة والنشر ت: 3904096